

**ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)**

**License Information**

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

HEB

Hebrews

العظة. كان المسيح المجيد أدنى مؤقتاً من الملائكة عندما صار إنساناً -؛ إذ أخذ الرب يسوع جسداً ودماً ليموت ليرينا (2: 5-9) (10: 2). يتبع الوعظ الأول حض ووعظ (3: 4-1) (13: 18). يركز على الحاجة إلى الطاعة الأمينة والوعد المستمر بالراحة لشعب الله.

## Hebrews

هل سبق لك أن عرفت شخصاً أدار ظهره /المسيح والكنيسة وابتعد بلا مقامات؟ ربما كافحت من أجل الحفاظ على تكرسك الإيماني في مواجهة انعدام الرجاء أو الارتباك الروحي أو فقدان المنظور أو الاضطهاد السافر. تشير الرسالة إلى العبرانيين إلى المسيح الرب. إنها تضيء لمساعدة المؤمنين المجاهدين على رؤية الرب يسوع بوضوح وثبات.

### الإطار الأدبي

مع انتشار المسيحية في جميع أنحاء عالم البحر الأبيض المتوسط، واجه أتباع الرب يسوع المسيح الأوائل تحديات خطيرة. أساء المجتمع اليوناني الروماني فهم باليهود والمسيحيين على حد سواء ولم يكن يثق فيهم واعتبرهم "ملحدين" لأنهم لم يؤمنوا بالآلهة اليونانية أو الرومانية. كما نشأت داخل اليهودية التقليدية معارضة المسيحية. رفض العديد من اليهود يسوع باعتباره المسيح. إن أولئك الذين آمنوا بالمسيح - من خلفية يهودية أو أممية - في الأغلب دفعوا ثمناً غالياً في أعمالهم، وصلاتهم العائلية، وصداقاتهم، وغير ذلك من العلاقات الاجتماعية. كان اضطهاد المسيحيين أمراً شائعاً.

ربما كان المؤمنون الذين وجهت إليهم الرسالة إلى العبرانيين ينتمون إلى مجموعة من الكنيسات البيتية في روما في أوائل ستينيات القرن الأول الميلادي. من المحتمل أن تكون الجالية المسيحية في روما قد تأسست في ثلاثينيات القرن الأول الميلادي عندما عاد حاج يوم الخميس (أعمال الرُّسل 2: 10) إلى وطنه. قد أظهر المؤمنون الرومان الشجاعة والمثابرة (عبرانيين 10: 32-34)، ولكن بحلول الوقت الذي كثيّر فيه الرسالة إلى العبرانيين، كان قد برد الحماس الروحي لبعضهم وانحرف منظورهم اللاهوتي (2: 1). حتى إن البعض، (5: 11-14) تركوا المسيح والكنيسة (6: 8-4).

### الملخص

إن الرسالة إلى العبرانيين استجابة رعوية قوية ومتقدمة التصميم لاحتياجات الشعب الماجد. بأسلوب عطة القرن الأول، يتناول الكاتب بين □□□□□ عن شخص المسيح وعمله وبين □ السامعين على الطاعة والتحمل. من خلال حديث مفصل عن ابن الله، إلى جانب التحذيرات، والتحديات، والأمثلة، والذكرات بأمانة الله، يدعى الكاتب القراء إلى المثابرة في اتباع المسيح.

بعد مقدمة لعظة كاملة (1: 1-4)، يتطور وعظ الكاتب لسمو المسيح في حركتين عظيمتين. تشرح الحركة الأولى (1: 5-2: 18) علاقة الانبىء بالملائكة. إن الملائكة خدام (1: 6-7)، لكن الانبىء المجيد بعلاقته الفريدة مع الآب (1: 5)، هو الرب والخالق وحافظ، (1: 13) الكون - في الواقع، إنه الله (1: 8-12). يحضر الكاتب السامعين على الانتباه بعناية إلى رسالة الخلاص التي تعلموها (2: 1-4)، ثم يستأنف

تنقل الحركة الثانية للوعظ (4: 10-14) (18: 4) موقف الانبىء، رئيس كهنتنا، فيما يتعلق بنظام ذبان العهد القديم. بعد تقديم هذا الموضوع 4 ينتقل الكتاب تعين الانبىء رئيساً للكهنة (5: 1-10) (16: 4-14) وياجه، (20: 6-11) (10: 1-7) بعض الأساسات كهنت ملكي صادق على الكهنة اللاويين (10: 1-18) بخطصار، لم يُعِنَّ الرب يسوع الكلمة على رتبة ملكي صادق (7: 11-28)، القديم، الذي تقول إن الكهنة يجب أن يأتوا من سبط لاوي. بالأحرى عليه الله يقسم، على أساس حياته غير القابلة للنقاء. ثم ينظر الوعظ في التقدمة الأولى لرئيس الكهنة المعين هذا (8: 10-3) (18: 4). مثل الكهنة الأرضيين، كان على هذا الكاهن الأعلى أن يقدم تقدمة عن الخطايا، لكن تقدمة كانت تقدمة عهد جديد (8: 7-13) أفضل من القديم (9: 1-10) (18).

القسم الرئيس الأخير (10: 13-19) (25) عن حض وموعظة تشجع السامعين للاستجابة بأمانة للرسالة عن المسيح. ينتهي السفر ببركة وخاتمة رسمية (13: 20-25).

### الكاتب

خلافاً للعديد من رسائل العهد الجديد الأخرى، لا تبدأ الرسالة إلى العبرانيين بتحديد كاتبها ومستقبلها؛ يعتقد العديد من باحثي الكتاب المقدس اليوم أن هذا لأن السفر كان مكتوبًا في الأصل كقطعة، منذ القرون الأولى للكنيسة، كان الفاشش كثيّرًا عن هوية كاتب الرسالة إلى العبرانيين. وقد عُدت السالة ضمن رسائل بولس، وجادل بعض آباء الكنيسة في النصف الشرقي من عالم البحر الأبيض المتوسط (مثل أوريجانوس وكلمنت الإسكندرى) بأن بولس هو الكاتب. وأخرون سيما حول روما، لم يعتقدوا بأن بولس هو كاتب الرسالة.

يتقد جميع باحثي الكتاب المقدس اليوم تقريباً على أن بولس ليس كاتب الرسالة إلى العبرانيين. أولاً، في 3: 2، يُصرّر الكاتب بأنه تلقى الأخبار السارة من الشهود الأصليين الذين اتبعوا المسيح، ولا يبدو هذا أنه بولس على الإطلاق (انظر رومية 1: 1، 1 كورنثوس 15: 8؛ غلاطية 1: 11-16)، يختلف الأسلوب والتصورات اللاهوتية والمفردات. تماماً عن لغة بولس، على سبيل المثال، تستخدم الرسالة إلى العبرانيين كلمة لم تذكر في أي مكان آخر في العهد الجديد 169.

على مر القرون، اقترحنات أسماء العديد من المؤلفين الآخرين للرسالة. مثل فيليب، وبريسيكلا، ولوقا، وبرنابا، وبيهودا، وكليمون الروماني واحدة من أكثر الأفكار شيوعاً، منذ أن قدم مارتن لوثر هذا الاقتراح لأول مرة، هي أن أبوالوس كتبها. يصف لوقة أبوالوس في أعمال الرُّسل 18 بأنه رجلٌ قصيٌّ مفتخرٌ في الكتب 24-26.

مع أنها لا تستطيع تحديد هوية كاتب الرسالة إلى العبرانيين على وجه اليقين، إن الدراسة الدقيقة للسفر تكشف الكثير عنه. أولاً، تشير اللغة اليونانية الفصحى التي كتب بها السفر وأشكال التعبير المكتوبة ببراعة إلى شخص متعلم تعليماً رائقًا. ثانياً، لا بد أن كاتب الرسالة إلى العبرانيين كان واعظاً متربساً، ومدرجاً على التقسير والوعظ، وقد حفظ أجزاء كبيرة من العهد القديم. ثالثاً، والأهم من ذلك، كان هذا الكاتب قائدًا مسيحيًا فلقي للغاية خاطب قرائه باللحاح وبمحبة. إن الرسالة إلى العبرانيين ليست مجرد رسالة لاهوتية، بل نداء رعوي يتبارى من أجل قلوب أولئك الذين يناضلون من أجل تحريرهم في الإيمان وأذانهم.

المستلمون

وكتب الكاتب، "سلموا على جميع مُشرِّدِيكُمْ وَجِئْعَ الْقَبِيْسِينَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِيْنَ مِنْ إِيطَالِيَا" (العبرانيين 13: 24). يبدو أن الكاتب كان يكتب إلى إيطاليا، وربما إلى روما، مرسلاً تحيات من المؤمنين الإيطاليين الذين سافروا إلى الخارج.

يبيدو أن الذين الموجه إليهم هذه الرسالة لديهم خلفية عن العبادة اليهودية كان استخدام الكاتب للعهد القديم والمفاهيم اللاهوتية المذكورة ملولاً لحاضر ي مجتمع عالم البحر المتوسط. لا يعني هذا بالضرورة أن جميع المسلمين كانوا يهوداً، لأن العديد من الأمم كانوا جزءاً من المجتمع يصفهم "خليفة الله" الذين عدوا إلى إسرائيل

سبب الكتابة

من الواضح أن بعض أعضاء جماعة الإيمان كانوا يناضلون من أجل الحفاظ على تكرهم وهم يتعرضون للاضطهاد. تشير مقاطع مثل عبرانيين 10: 32-39 إلى أن هذه المجموعة من المؤمنين، التي واجهت الاضطهاد في الماضي، قد واجهته مرة أخرى. في بوتفة الاضطرار إلى الوقوف من أجل المسيح والكنيسة في مواجهة المعارضة العامة، كان البعض يتغدون روحياً وأخرون قد أدروا ظهرهم للإيمان تماماً. وهذا يشجع الكاتب هذه المجموعة من أنصار المسيح المعتبرين بالمانهم أن يتابروا في انتقامتهم العلني بليائهم باليسوع

لـكن رهـب الاضطهـاد كان فـي اشـتـاد، (4: 12) كـانـا قد أصـبـنا فـي أـن رـومـا هـي وجـهـة هـذـه الرـسـالـة، رـبـما تكون كـلمـة، الـحـضـرـ والـوعـظـ هـذـه قد عـجلـت بالـاضـطـهـاد الـذـي شـنـه الـإـمـرـاطـورـ نـيـرونـ اـضـطـهـادـه الشـدـيدـ وـقـتـلـه لـلـمـؤـمـنـينـ فـي مـنـتصفـ سـتـينـياتـ مـنـ الـقـرنـ الـأـوـلـ الـعـلـمـوـنـ الـلـجـمـيـعـ مـنـ الـمـحـتمـلـ أـيـضاـ أـنـ تـكـونـ الرـسـالـةـ إـلـىـ الـعـرـابـانـيـنـ قدـ كـمـيـثـ بـعـدـ عـامـ 70ـمـ، مـعـ ذـلـكـ يـبـدوـ هـذـا أـقـلـ اـحـتمـالـاـ، لـأـنـهـ فـيـ وـقـتـ كـتابـةـ الرـسـالـةـ إـلـىـ الـعـرـابـانـيـنـ، لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ أـحـدـ فـيـ الـجـالـيـاـ قـدـ اـسـتـهـدـ (انـظرـ

المعنى والرسالة

لقد تحدث الله عن ابنه ومن خال ابنه (1: 3-1)، وثمة عوائق وخيمة على الذين لا يسمعون ويستجيبون بالطاعة لهذه الكلمة (2: 3-2). في النهاية، الرب يسوع، خالق الكون وحامله (1: 3-2)، سيفني النظام المخلوق كما يحرق شخص ثوب قديم (1: 10-12).

أعلى من الملائكة (14:5)، وموسى (3:6)، وكهنوت اللاويين (28:1-7)، العهد القديم (5:10-1)، والرب يسوع كامل تكرساً وعبادتنا وثباتنا في الإيمان. إنه

قد قطع الرب يسوع عهداً سماوياً جديداً، مقدماً نفسه مرأة واحدة إلى الأبد من خلال موته (8: 10-3). في تجسده تحمل كابن أمين (3: 1-6؛ 5: 8-7؛ 12: 1-2)، وفي مجده سيملوك ربّاً أعلى للكون (1: 62؛ 4، 8-13) عليه يزورنا الرب يسوع بأساس قوي للمثابرة في الحياة.

نحو أبنائه (4: 11-3، 6: 13-20، 12: 22-24) يمكنا أيضًا النظر إلى أمثلة إيجابية عن الآخرين الذين كانوا أنماطًا في رحلتهم إلى مدينة الله الأبية (انظر 6: 13-15، 10: 32-39؛ 11: 1-40) والتي الأمثلة السلبية عن الذين سقطوا من خلال العصيان، (انظر 3: 7-19؛ 6: 4-8). ولنا الإيمان بوعود الله لنا بشأن ميراثنا

بسبب يسوع، لنا العيش كأعضاء جماعة الإيمان أمناء في علاقاتنا وعبادتنا (13: 1-17). إن مثابرتنا في الإيمان المسيحي مناسبة الوضوح مباشرة حيال مدى إدراكنا لهوية الرب يسوع وما أنجزه نيابة عنا.